

من موضوعات التربية الإسلامية

إعداد: د. أحمد عمار

وصايا لقمان

تذكر أن:

- أوصى لقمان ولده بتوصيات عدة منها:
 1. إخلاص العبادة لله تعالى.
 2. الخوف من الله عز وجل.
 3. إقامة الصلاة.
 4. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 5. الصبر على الأذى.
 6. البعد عن الغرور والتكبر والافتخار.
 7. عدم رفع الصوت دون داعٍ.

- إذا نفذت وصايا لقمان، فسوف يسعد الأفراد، وترقى المجتمعات، ويصبح لدينا جيل، بل أجيال طيبة الأعراق تفيد ذاتها وأمتها.

الدعوة إلى الإيمان بالله

تذكر أن:

- بعث الله سبحانه وتعالى الرسل -عليهم السلام- مبشرين ومنذرين ليعرفوا الناس بالمنهج الذي ارتضاه الله تعالى لعباده من أوامر ونواهٍ، وليقودوا البشر إلى الطريق المستقيم.
- الواجب على كل مسلم أن يكون داعية إلى الله بسلوكه؛ حيث يتمثل قيم الإسلام في أفعاله وأقواله.
- تكون الدعوة إلى الخير بأن تكون أفعالك مطابقة لأقوالك وأن يكون سلوكك وفق ما تؤمن به، أي تراقب الله تعالى في كل تصرفاتك وتوقن بأنه سبحانه وتعالى مطلع عليك، وبهذا تكون مثالا وقدوة لغيرك وبذلك تكون داعيًا إلى الله.
- الفهم الخاطئ لتغيير المنكر باليد كان سببًا في كثير مما نشهده هذه الأيام من تطرف وإرهاب وظهور فرق ضالة أساءت للدين وقدمت للعالمين صورة مشوهة عن روح الإسلام السمح، فإن المتأمل في الفقه الإسلامي يجد أن تغيير المنكر باليد ليس مشاعًا بين الراغب فيه أو القادر عليه وإنما جعل لولي الأمر درأً للفتن وصيانة للحقوق.

غزوة أحد

تذكر أن:

- وقعت غزوة أحد في الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة، وتعلم منها المسلمون أنه ينبغي أن تكون الشدائد والمحن في كل زمان فيصلاً لتمييز المؤمنين وفضح المنافقين.
- في غزوة أحد تمكن جيش المشركين من تحقيق نصر عسكري بعد نصر مؤقت للمسلمين الذين انشغل بعضهم بجمع الغنائم وتركوا مواقعهم التي أمرهم الرسول بالثبات فيها.
- من الدروس المستفادة من غزوة أحد:
 - عدم عصيان أمر الرسول الحربي في النصر والهزيمة.
 - عدم تفضيل الدينا على الآخرة.
 - الأخذ بالأسباب.

غزوة حنين

تذكر أن:

- في غزوة حنين انهزم المسلمون أولاً، ولكن الرسول صمد ومعه قلة، ومع هذا الصمود استطاع المسلمون أن يهزموا المشركين، وتبعهم إلى الطائف وحاصروهم في قلعتهم حتى استسلموا.
- من الدروس المستفادة من غزوة حنين:
 - التفاؤل وعدم اليأس.
 - العبرة ليست بالكثرة.
 - العجلة من أسباب الهزيمة.

آداب الاختلاف في الإسلام

تذكر أن:

من آداب الاختلاف في الإسلام:

- التسامح.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلا سمحًا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى". (رواه الإمام البخاري).
- تقبل الآخر واحترام حقه في التعبير عن قناعاته وآرائه.
- الحياء شعبة من الإيمان، تمنع المسلم من الاغترار بالرأي، وتقيه من الشعور بالعظمة.
- الإنصاف والإقرار بصحة الرأي المخالف متى ظهر صدق حجته.
- ضبط النفس، ومخاطبة الناس بأدب ورفق، ومقابلة العنف بالحلم والجهل بالعلم.
- التفاوض، وهو شكل راقٍ من أشكال تدبير الاختلاف لاكتشاف نقاط التلاقي وعوامل الاختلاف، وإيجاد طريق لتسوية هذا الخلاف.
- التحكيم، وهو وسيلة أخرى لرفع الاختلاف، من خلال حكم عالم أمين وحكيم.